

استعمال العضو الذكري الصناعي

السؤال :

السلام عليكم

أنا زوجة ملتزمة بحقوق زوجي وواجباتي تجاهه خصوصاً الجنسية ، فأنا لا أرفض له طلباً ، وأحياناً يطلب مني ممارسة العلاقة الجنسية عن طريق استخدام عضو ذكري صناعي .. أحياناً يطلب مني أن أقوم بعملية إيلاج به ، فهل هذا جائز شرعاً ؟
وأحياناً يقوم بمداعبتي بالعضو الصناعي حتى نصل لمرحلة النشوة ، فهل هذا جائز ؟
وأحياناً أخرى يجعلني أقوم بإدخال العضو الذكري الصناعي في فرجي أو دبري حتى يصل لحالة الشهوة ثم يقوم بالجماع ، فهل هذا جائز ؟
وشكراً لكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

كل ما جاء في مفروض السؤال يحرم ولا يجوز ، ويلزم اجتنابه على الأحوط وجوباً ، نعم يجوز لكل من الزوجين أن يستمتع بسائر أجزاء جسد الآخر لا غير ، فقد جاء في الرواية : ((عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن الحكم بن مسكين ، عن عبيد بن زرارة قال : كان لنا جار شيخ له جارية فارهة قد أعطى بها ثلاثين ألف درهم ، وكان لا يبلغ منها ما يريد وكانت تقول : اجعل يدك كذا بين شفري فإني أجد لذلك لذة ، وكان يكره أن يفعل ذلك ، فقال لزرارة : سل أبا عبد الله (عليه السلام) عن هذا ؟ فسأله فقال : لا بأس أن يستعين بكل شيء من جسده عليها ، ولكن لا يستعين بغير جسده عليها)) .
الكافي ج 5 ص 497 باب النوادر من كتاب النكاح ح 2 .